



ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

## Journal of College of Education

Available online at: <https://eduj.uowasit.edu.iq>

Fatima Joory Hmaza

Prof. Dr. Aseel Abdul Kareem

Wasit University -  
College of Human  
Education

Email:

fatimajoory9@gmail.com

Keywords:

Emotional  
understanding,  
University students.

## Article info

## Article history:

Received 15.Oct.2022

Accepted 17.Dev.2022

Published 1.Feb.2023



## Emotional understanding among university students

## A B S T R A C T

The current research aims at identifying Emotional understanding among university students, The current research community was determined by the students of Wasit University for morning studies for the academic year (2021-2022), who numbered (16528), with (8041) male and (8487) female , To achieve the objectives of the research, the scale of (Caruso & Mayer ,1998) has been adopted for measuring Emotional understanding, after the researcher has ascertained the validity, reliability and validity of its translation of the scale, the research sample that consists of (400) male and female students from Wasit University. The sample is chosen by stratified random method from the research community where the results show , University students have Emotional understanding .

In light of the results, the researcher developed a set of conclusions, recommendations and suggestions.

© 2022 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

DOI: <https://doi.org/10.31185/eduj.Vol50.Iss1.3446>

## التفهم الوجداني لدى طلبة الجامعة

\*الباحثة: فاطمة جوري حمزة أ.د. أسيل عبد الكريم الشمري

جامعة واسط / كلية التربية للعلوم الانسانية

## ملخص البحث

هدف البحث الحالي التعرف على التفهم الوجداني لدى طلبة الجامعة ,وحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة واسط , للدراسات الصباحية للعام الدراسي (2021-2022), والبالغ عددهم (16528) طالب وطالبة , اذ بلغ عدد الذكور (8041) طالب , و(8487) من الاناث, ولتحقيق اهداف البحث تم اعتماد مقياس (Caruso & Mayer ,1998) للتفهم الوجداني بعد ان تحققت الباحثة من صدق ترجمته وصدق وثباته, وطبقت هذه المقياس على عينة البحث البالغة (400) طالب

وطالبة من طلبة جامعة واسط، وتم اختيار العينة بالأسلوب العشوائي الطبقي من مجتمع البحث، وقد أظهرت النتائج ان طلبة الجامعة لديهم تفهم وجداني، وبناء على النتائج توصلت الباحثة إلى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

**الكلمات المفتاحية:** التفهم الوجداني ، طلبة الجامعة.

## الفصل الاول

### مشكلة البحث

لقد أدت التغييرات، والتطورات المتعددة والحديثة التي تواجهها المجتمعات الى ظهور افكار ومفاهيم جديدة، والتي من بينها التفهم الوجداني، الذي يعد من المفاهيم التي يجب التركيز عليها، في حياة الأفراد والاهتمام بها وهذا ما أكدته العديد من الدراسات كدراسة (Southam, Gerow & Kendall, 2002) التي اشارت الى ان التفهم الوجداني يهيأ الفرصة المناسبة لتجاوز الأفراد ما يواجههم من ازمات ومشاكل قد تعكر صفو حياتهم (Southam Gerow & Kendall, 2002:73). يمثل التفهم الوجداني استجابة نفسية معقدة، اذ يتم الجمع فيها بين الملاحظة والذاكرة، والمعرفة، المنطق، لإعطاء نظرة واضحة وثاقبة لأفكار ومشاعر الآخرين (Dectey & Hodges, 2006:7). ويرى كل من (Schieman & Turner, 2001)، في دراستهما عن التفهم الوجداني، ان هناك علاقة بين التفهم الوجداني والمستوى التعليمي، وانه في حال وجود مستوى عالي من التفهم الوجداني يتعرض الافراد الى مستوى اعلى من الضغوط بسبب ارتفاع مستوى الوعي، والادراك للمشاعر والاحاسيس تجاه مشاكل الآخرين (Schieman & Turner, 2001:3). وعليه تبلورت مشكلة البحث الحالي بالتساؤل الآتي (هل ان طلبة الجامعة لديهم تفهم وجداني؟).

### أهمية البحث:

يعد التفهم الوجداني مهارة انفعالية، تساهم في الشعور بالمواقف الاجتماعية وفهمها والأفكار والحاجات المرتبطة بالآخرين، أذ تمكن الافراد من استيعاب المشاعر الانفعالية للآخرين ونظرتهم إلى الحياة دون أن يطلبوا ذلك، وتقديم الدعم لهم، بالحقبة ان الافراد لا يدركون في بعض الأحيان التفهم لديهم بالرغم من امتلاكهم جميعا مهارات وجدانية وبدرجات متفاوتة فالأفراد يولدون ولديهم الكثير من هذه المهارات ويعملون على تطويرها من خلال التواصل مع الآخرين (McLaren, 2013:8). ان التفهم الوجداني يوفر قدرة عالية للفرد للتعبير عن مشاعره بكل تلقائية وسعة كبيرة، كما انه ينتج ثورة نفسية كبيرة، اذ انه يتيح للبشر ايصال ما يشعرون به ليس فقط للمواقف الانية او المستمرة بل وحتى المواقف الماضية او المتكررة او الافتراضية فهو يسمح للأفراد بالتعبير عن مشاعرهم وكذلك الابلاغ عنها مما يوفر فرصة لتبادل الخبرات الوجدانية والتي قد لا تتوفر في أي مهارة او قدرة وجدانية اخرى (Harris, 2003:281)

### حدود البحث

تحدد حدود البحث الحالي بطلبة جامعة واسط للتخصصات (الانسانية-العلمية) وللدراسة الصباحية ومن كلا الجنسين (ذكور-اناث) للعام الدراسي (2021/2022).

### هدف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على التفهم الوجداني لدى طلبة الجامعة.

### تحديد المصطلحات

عرفها كل من

1- كارسو وماير (Caruso&Mayer,1998): هو القدرة على مشاركة الافراد في الأفكار, والعواطف, والأحاسيس (Carsuo&Mayer1998:27).

2- هننت وبرين:(Hnnant&O'Brien,2007): هو القابلية على الاستجابة الوجدانية والأحاساس بمشاعر الآخرين والحالة الانفعالية التي يشعر بها الشخص الآخر مع الانسجام للحالة الانفعالية والشعور بالآخرين من حولنا (Hnnant&O,Brien,2007: 301).

**التعريف النظري :** تبنت الباحثة تعريف (Carsuo&Mayer,1998)،تعريفاً نظرياً للتفهم الوجداني والذي اعتمد في مقياس التفهم الوجداني.

**التعريف الإجرائي :** هي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب عن أجابته على فقرات مقياس التفهم الوجداني.

## الفصل الثاني

### اطار نظري

#### مفهوم التفهم الوجداني

يعد الانسان كائناً حيوياً يتأثر بمحيطه ويؤثر فيه من خلال ما يتعرض له من مواقف حياتية سواء كانت سارة ام مؤلمة, اذ ان هذه المواقف تؤثر في حالة الانسان المزاجية الانفعالية, وذلك بحسب عدة عوامل تؤثر بهذه المواقف, كعمقها الوجداني, واستمرارها وتكرارها, وعليه فأن تأثر حالة الانسان المزاجية الانفعالية سوف تؤثر بشكل واضح في حياته من خلال تعاملاته اليومية, مع ما يواجهه من ظروف حياتية مختلفة اذ انه يتعامل معها بحسب الخبرات الوجدانية السابقة(سليم,2015:34), ان قدرة الافراد على تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين تختلف, اذا ان بعض الافراد يولدون بالفطرة على حب الآخرين والاندماج معهم والتعلق بهم على نحو امن, على اعتبار ان هذه العلاقات تحقق لهم اعلى درجات المتعة والسعادة, مما يحثهم على توسيع شبكة من العلاقات الاجتماعية, في حين ان البعض الاخر لا يملك القدرة على التفاعل مع الآخرين لدرجة تدفعهم الى الانسحاب من التفاعلات الاجتماعية مفضلين العزلة مما يؤدي بهم الى التقوقع والعيش في حدود الذات (هلال, وابو حمزة, 2018:12).

#### ابعاد التفهم الوجداني

1- **المعاناة (Suffering)**, الاحساس بمعاناة الآخرين يعد اول درجات التفهم الوجداني فحتى تفهم وجدان الآخرين يجب ان تشعر بمعاناتهم, مثلاً الاحساس بمعاناة فرد يتألم بسبب المرض او الاحساس بأن شخصاً يعامل بظلم من قبل شخص اخر

2- **المشاركة الايجابية(Positive Sharing)** هي امتلاك الفرد امكانية مشاركة الآخرين او يشعر بسعادة لمجرد وجوده في محيط اشخاص سعداء مبتسمين, فليس من التفهم الوجداني ان يحزن الفرد في حال فرح الآخرين.

3- **الاستجابة الملحة (Responsie Crying)**, هي امكانية تقدير الفرد للموقف الانفعالي الذي يمر به مثل تأثر الفرد بفلم حزين يشاهده او بقصة حزينة, فأى موقف يتطلب من الفرد استجابة معينة ولا يقوم بهذه الاستجابة فان ذلك يدل على ضعف تقديره للموقف .

4- الانتباه الوجداني (Emotional Attention): يتعلق بشعور الفرد بانفعالات الآخرين في حال حدوثها أي مدى تفهم الفرد وهو غير منتبه لمشاعر الآخرين وعلى ذلك فالانتباه الوجداني لمشاعر الآخرين بمنزلة الشرط المسبق لكون الفرد متفهماً لوجدان غيره (Caruso&Mayer, 1998:5).

### نظريات تناولت التفهم الوجداني

#### انموذج (Mayer&Salovey, 1995):

اهتم كل من (Mayer&Salovey, 1995)، بالجوانب اللامعرفية للذكاء الوجداني، إذ يركز هذا الانموذج على فهم الانفعالات وأسبابها وكيفية تطورها وماهية مكوناتها والقدرة على التنبؤ بها والتعبير عنها، إذ أنها تشمل تسمية الانفعالات والتمييز بينها وتفسير المعاني التي تحملها الانفعالات وفهم الانفعالات المركبة، وكذلك اهتم هذا الانموذج باستعمال وتكييف الانفعال بحيث يكون لدى الفرد القدرة على حل مشكلاته والتكيف بفعالية مع محيطه، ويتضمن هذا الانموذج عدد من المصادر وهي الإدراك الوجداني، والاندماج السيكولوجي، والضبط الوجداني (Mayer&Salovey, 1995:8-9).

#### دراسات سابقة

##### الدراسات العربية:

1- دراسة بخاري (2020)، (فاعلية برنامج لتنمية مهارات التفهم الوجداني لدى عينة من الطلبة المتزوجين بجامعة الملك عبد العزيز بجدة) هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج لتنمية مهارات التفهم الوجداني. تكونت العينة من 21 طالب (11) طالب مجموعة تجريبية و(10) مجموعة ضابطة من الطلبة المتزوجين بجامعة الملك عبد العزيز بجدة. واستعمل مقياس (ديفيد كارسو وجون ماير، 1998)، للتفهم الوجداني، والبرنامج التدريبي الذي صممه الباحثة وفق الأسس العلمية والأدبية لموضوع التفهم الوجداني. وتوصلت إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين كل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية ولصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج عليها (بخاري، 2020:48).

##### • دراسات اجنبية

1- دراسة اليزابيث (Elizabeth J. Austin, 2007) (التفهم الوجداني لدى طلبة كلية الطب في جامعة ادنبرة اسكتلندا) (A preliminary study of empathy, emotional and examination performance in MBChB students) هدفت هذه الدراسة لغرض مقارنة مستويات التفهم لدى طلاب الطب في السنتين (2-3) الفروق بين الجنسين في التفهم الوجداني. وتكونت العينة بـ 10 طلاب من كلية الطب أثناء تعليمهم الطبي من جامعة ادنبرة، كلية الطب. وتم استعمال مقياس لتقييم التفهم الوجداني لدى طلبة الجامعة. وظهرت النتائج اختلاف في اتجاهات التفهم الوجداني حسب الجنس ولصالح الاناث، كما توصلت هذه الدراسة إلى وجود زيادة بدرجات التفهم عند الذكور بين العامين الاول والثاني، وتم تحديد القدرة على التفهم على أنها سمة فطرية مهمة والتي مع ذلك يمكن تعزيزها من خلال التدخلات التعليمية، تم تحديد العوائق التي تحول دون التعبير عن التفهم الوجداني مع المرضى (Elizabeth J. Austin, 2007:21).

### الفصل الثالث

#### منهجية البحث وإجراءاته

##### منهج البحث

لتحقيق ذلك اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وذلك لأنه يتلاءم وطبيعة البحث الحالي، إذ يعد المنهج الوصفي من أساليب البحث العلمي التي تهتم بدراسة الظاهرة كما هي في الواقع فهو يعبر عنها تعبيراً كيفياً وكمياً (عبيدات وآخرون، 2000: 28).

##### مجتمع البحث

ويتألف مجتمع البحث الحالي من طلبة جامعة واسط للعام الدراسي (2021-2022)، وفي التخصصين (العلمي والانساني)، ولكلا الجنسين (ذكور وإناث)، والبالغ عددهم (16528)، طالباً وطالبة موزعين على (4) كليات انسانية بواقع (10431)، طالبا وطالبة و(11)، كليات علمية بواقع (6097)، طالبا وطالبة وبلغ عدد الذكور الكلي (8041)، طالبا وبنسبة (48,65%) من المجتمع الكلي، وبلغ عدد الاناث (8487)، طالبة وبنسبة (51,34%)، من المجتمع الكلي، وتم الحصول على هذه الاعداد من شعبة التخطيط والاحصاء من جامعة واسط وبموجب الكتاب ذي العدد (100) في 2022/1/19 وبموجب كتاب تسهيل المهمة الصادر من عمادة كلية التربية للعلوم الانسانية، شعبة الدراسات العليا، وجدول (1) يبين افراد المجتمع موزعين حسب الكليات والتخصص والجنس.

#### جدول (1)

مجتمع البحث بحسب الجنس (ذكور - اناث) والتخصص (انساني - علمي)

ت	الكلية	التخصص	الجنس		المجموع
			ذكور	اناث	
1	التربية للعلوم الانسانية	انساني	1813	2074	3887
2	التربية للعلوم الصرفة	علمي	567	610	1177
3	الزراعة	علمي	234	239	473
4	الطب	علمي	281	516	797
5	العلوم	علمي	637	803	1440
6	الفنون	علمي	122	341	463
7	الهندسة	علمي	552	354	906
8	الآداب	انساني	326	426	688
9	الادارة والاقتصاد	علمي	1507	1127	2634
10	التربية البدنية وعلوم الرياضة	علمي	490	164	654
11	التربية الاساسية	انساني	592	742	1334
12	الحاسوب	علمي	247	301	548
13	القانون	انساني	376	331	707
14	طب الاسنان	علمي	182	382	564
15	الطب البيطري	علمي	72	77	149
المجموع			8041	8487	16528

عينة البحث تم اختيار العينة بالطريقة الطبقيّة العشوائية والمؤلفة من (400)، طالب وطالبة من طلبة جامعة واسط وبنسبة (2,42)، من المجتمع الكلي، بواقع (255)، طالب وطالبة من الكليات الانسانية، و(145)، طالب وطالبة من الكليات العلمية، كما موضح في جدول (2) الذي يعرض تفصيلاً لعينة البحث موزعة بحسب الجنس والتخصص .

### جدول (2)

عينة البحث بحسب الجنس (ذكور - اناث) والتخصص (انساني - علمي)

المجموع	الجنس		التخصص	الكلية
	اناث	ذكور		
214	114	100	انساني	التربية
41	23	18	انساني	الاداب
80	45	35	علمي	العلوم
65	34	31	علمي	التربية للعلوم الصرفة
400	216	184	المجموع	

### أداة البحث:

لتحقيق أهداف البحث، لابد من توافر مقياس للبحث الحالي وطبيعة مجتمع البحث ويتوافر فيها الخصائص السيكومترية، لذا قامت الباحثة بتبني مقياس التفهم الوجداني إذ تم تطبيق المقياس من خلال التطبيق الحضوري على الطلبة .

مقياس التفهم الوجداني: بعد أن اطلعت الباحثة على الأدبيات والبحوث والمراجع والدراسات السابقة التي تناولت مفهوم التفهم الوجداني، وبعد الاطلاع على النسخة الاجنبية وترجمتها الى النسخة العربية، تبنت الباحثة مقياس (Caruso&Mayer, 1998)، والذي يتكون من (30) فقرة، موزعة على ست ابعاد تتمثل في (المعانة، المشاركة الايجابية، الاستجابة الملحة، والانتباه الوجداني، الشعور بالآخرين، الانتقال الوجداني) ويحتوي على خمس بدائل للإجابة، وتتدرج درجات هذه البدائل من (1,2,3,4,5)، لل فقرات الايجابية، و(1,2,3,4,5)، لل فقرات السلبية، على التوالي.

ايجاد صلاحية فقرات المقياس (الصدق الظاهري) :

تحقق هذا النوع من الصدق، من خلال عرض فقرات المقياس بصيغته الاولى على مجموعة من الخبراء في العلوم التربوية والنفسية للحكم على مدى صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها، وبناء على اراء الخبراء والمحكمين فقد اجريت بعض التعديلات اللغوية على الفقرات مع الاحتفاظ بعدد الفقرات كاملة (30) فقرة من دون حذف اي فقرة، من فقرات المقياس .

عينة وضوح التعليمات والفقرات :

لغرض التعرف على وضوح تعليمات المقياس ووضوح فقراته وبدائله، فضلاً عن الكشف عن الصعوبات التي تواجه الطلبة لتلافيها، اجرت الباحثة تجربة استطلاعية طبقت من خلالها مقياس التفهم الوجداني بصيغته النهائية على (30)،

طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً وأكدت لهم أن إجاباتهم هي لأغراض البحث العلمي، وبعد مراجعة إجابات الطلبة على فقرات المقياس أتضح أن الفقرات جميعها واضحة ومفهومة، أما الوقت المستغرق للإجابة على المقياس بتراوح مدى الوقت بين (13-22)، دقيقة انظر جدول (3).

### جدول (3)

عينة وضوح الفقرات والتعليمات لمقياس التفهم الوجداني حسب الكلية والجنس والتخصص

اسم الكلية	القسم	التخصص	ذكور	اناث	المجموع
العلوم	علوم الحياة	علمي	4	4	8
الصرفة	الرياضيات	علمي	3	3	6
التربية	علوم القرآن	انساني	5	5	10
الاداب	ترجمة	انساني	3	3	6
المجموع			15	15	30

### التحليل الاحصائي للفقرات

من أجل إبقاء الفقرات المميزة واستبعاد الفقرات غير المميزة، عمدت الباحثة الى استخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس .  
القوة التمييزية لفقرات مقياس التفهم الوجداني :

يقصد بقوة الفقرة التمييزية قدرتها على التمييز بين ذوي المستويات العليا والدنيا من الأفراد بالنسبة إلى الخاصية التي تقيسها الفقرة (Shaw,1967:112). لقد طبقت الباحثة المقياس على عينة التمييز التي تكونت من (400) طالب وطالبة، وبعد تصحيح استجاباتهم تم ترتيب الاستمارات ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة الى أقل درجة، وفي ضوء الترتيب اخذت نسبة (27%)، من الدرجات العليا ونسبة (27%) من الدرجات الدنيا، وقد بلغ افراد كل مجموعة (108)، طالباً وطالبة، واستعملت الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين المجموعتين الطرفيتين العليا والدنيا، وقد تبين أن الفقرات جميعها كانت ذات دلالة إحصائية اي انها مميزة، وان القيمة التائية الجدولية تساوي (1.96) عند مستوى دلالة (0.05)، وبدرجة حرية (214) والجدول (12) يوضح ذلك .

## جدول (4)

القوة التمييزية لفقرات مقياس التفهم الوجداني

المجموعة العليا	ت	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة (0,05)
				الانحراف المعياري	الوسط الحسابي		
1	3,7593	99410,0	3,1204	1,02963	4,639	دالة	
2	3,9630	0,70943	3,5278	0,95172	3,810	دالة	
3	4,2500	0,96794	3,4444	0,94060	6,203	دالة	
4	4,3889	0,93562	4,0926	0,84872	2,438	دالة	
5	4,2407	0,62458	3,9722	0,75453	2,849	دالة	
6	4,2315	0,63550	4,0093	0,69033	2,461	دالة	
7	4,1574	0,78731	3,1944	1,42148	6,807	دالة	
8	4,5093	0,57185	4,3148	0,76913	2,108	دالة	
9	4,3056	0,66217	3,7500	0,59824	4,957	دالة	
10	4,0278	1,27857	3,3796	0,91424	4,285	دالة	
11	4,0648	0,63058	3,6204	0,75773	4,685	دالة	
12	4,5000	0,61901	4,2500	0,94844	2,294	دالة	
13	3,5741	0,93931	3,2593	0,81310	2,633	دالة	
14	4,2500	56577 ,0	3,8148	0,82199	4,532	دالة	
15	4,3611	0,80255	3,6204	1,07406	5,741	دالة	
16	4,1019	0,64038	3,8611	0,67614	2,687	دالة	
17	4,4352	0,55152	3,6296	0,90267	7,914	دالة	
18	4,5185	0,60344	3,5648	1,09607	7,921	دالة	
19	4,4630	0,27892	3,6852	1,09926	6,128	دالة	
20	4,2593	0,96063	3,1296	1,33320	7,144	دالة	
21	4,2315	0,70521	3,8704	0,90783	3,265	دالة	
22	4,3148	0,69239	3,3796	1,22068	6,925	دالة	
23	4,2407	0,62458	3,7778	86827,0	4,498	دالة	
24	4,5648	0,55152	3,5556	1,11350	8,448	دالة	
25	4,0833	0,76274	3,4563	0,96077	4,550	دالة	
26	3,9074	0,70429	3,6019	1,05848	2,498	دالة	
27	4,2407	0,62458	3,7778	86827,0	4,498	دالة	
28	4,5648	0,55152	3,5556	1,11350	8,448	دالة	
29	4,0833	0,76274	3,4563	0,96077	4,550	دالة	
30	3,9074	0,70429	3,6019	1,05848	2,498	دالة	



### الخصائص السيكمترية لمقياس التفهم الوجداني

لأبَد أن تتوافر في المقياس بعض الخصائص السيكمترية، التي من أهمها صدقه وثباته، لأن عملية القياس تتطلب توافر العديد من الشروط في بناء الاداة، لهذا يؤكد علماء القياس ضرورة التحقق من صدق المقياس وثباته (علام، 2006: 184)،

### الصدق ( Validity )

اعتمدت الباحثة في ايجاد صدق الاداة على الصدق الظاهري وصدق البناء وكما يأتي :

#### 1- الصدق الظاهري (Face validity)

لقد تحققت الباحثة من الصدق الظاهري لمقياس التفهم الوجداني من خلال عرضه على لجنة من الخبراء في العلوم النفسية والتربوية، والبالغ عددهم (20)، خبير او محكم وكما موضح في (ملحق6)، اذا قاموا بتقدير صلاحية المقياس وفقراته منطقياً، فقد أشار الخبراء إلى صلاحية المقياس وفقراته وبذلك تحقق الصدق الظاهري.

#### 2 - صدق البناء (CONSTRUCT VALIDITY):

ويقصد به مدى قياس المقياس لتكوين فرضي معين ، وتشير (Anastasi,1976) ، إلى أن معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس بدلالة إحصائية يعد مؤشراً لصدق البناء (Anastasi,1976:151)، وتم التحقق من هذا النوع من الصدق من خلال عدة مؤشرات وكما يأتي :

#### ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس

من اجل ايجاد معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ، استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون ولقد تبين أن جميع الفقرات دالة احصائياً أي صادقة، عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398)، وجدول رقم (13) يوضح ذلك .

#### جدول رقم (5)

معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس التفهم الوجداني

معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	ت
267,0	12	322,0	23	247,0	1
191,0	13	245,0	24	371,0	2
348,0	14	206,0	25	263,0	3
180,0	15	327,0	26	250,0	4
194,0	16	286,0	27	249,0	5
226,0	17	383,0	28	262,0	6
376,0	18	397,0	29	251,0	7
218,0	19	353,0	30	400,0	8
318,0	20	346,0			
274,0	21	315,0			
279,0	22	302,0			

## ارتباط الفقرات بالبعد الذي تنتمي اليه

لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة الفقرة ودرجة المجال الذي تنتمي إليه للمجالات الستة للمقياس، استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لإيجاد هذه العلاقة، وقد تبين أن جميع معاملات ارتباط الفقرات بكل بعد دالة إحصائياً، أي صادقة عند مستوى دلالة (0.05)، وبدرجة حرية (398)، وقيمة جدولية تساوي (0.098)، وجدول رقم ( 14 ) يوضح ذلك .

جدول رقم ( 6 ) ارتباط الفقرات بالمجال الذي تنتمي اليه

رقم المجال	المجال	عدد الفقرات	ارقام الفقرات	قيم معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمجال
1	المعاناة	8	3	0,408
			5	0,412
			6	0,422
			8	0,489
			12	0,563
			18	0,449
			24	0,499
			28	0,487
2	المشاركة الوجدانية	6	7	0,595
			14	0,495
			22	0,468
			23	0,458
			29	0,402
			30	0,633
3	الاستجابة الملحة	4	1	0,609
			2	0,554
			20	0,602
4	الانتباه الوجداني	4	25	0,360
			4	0,500
			9	0,448
			13	0,582
			27	0,682
5	الشعور بالآخرين	4	10	0,657
			15	0,574
			16	0,481
			21	0,389
6	الانتقال الوجداني	4	11	0,497
			17	0,625
			19	0,612
			26	0,561

## ارتباط الابعاد بالدرجة الكلية للمقياس (مصفوفة الارتباطات الداخلية)

يتبين ان جميع الارتباطات سواء المجالات بعضها مع البعض الآخر , او ارتباط المجالات بالدرجة الكلية بالمقياس , باستعمال معامل ارتباط بيرسون , كانت دالة موجبة وهذا يشير الى صدق البناء كما موضح في جدول رقم (7).

## جدول رقم (7)

## مصفوفة الارتباطات الداخلية لمقياس التفهم الوجداني

الانتقال	الشعور	الانتباه	الاستجابة	المشاركة	المعانة	التفهم الوجداني	
التفهم الوجداني						1	
المعانة					1	0,605	
المشاركة				1	0,417	0,635	
الاستجابة			1	0,308	0,419	0,510	
الانتباه		1	0,462	0,338	0,400	0,512	
الشعور	1	0,295	0,383	0,398	0,365	0,517	
الانتقال	0,293	0,242	0,344	0,389	0,325	0,524	1

## ثانياً: الثبات Reliability

تم استخراج الثبات بطريقتين وكانت عينة الثبات مكونة من (50) طالباً وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية, وجدول (8) يوضح ذلك .

## جدول (8)

## عينة الثبات موزعة بحسب الجنس ولتخصص

المجموع	اناث	ذكور	التخصص	الكلية
25	12	13	انساني	التربية
25	13	12	علمي	العلوم
50	25	25	المجموع الكلي	

واعتمدت الباحثة طريقتين لقياس الثبات وهما:

- الاختبار - اعادة الاختبار: (Test- Retest):

واستخرج الثبات بهذا الطريقة بتطبيق المقياس على عينة من أفراد البحث بلغ عددهم (50) طالباً وطالبة, وبعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول طبق المقياس مرة ثانية وعلى المجموعة نفسها, وتم حساب معامل ثبات المقياس باستعمال

معامل ارتباط بيرسون بين درجات الأفراد في التطبيق الأول ودرجاتهم في التطبيق الثاني وقد بلغ معامل الارتباط (0,83), وتُعد قيمة معامل الثبات مقبولة استناداً إلى ما أشارت إليه أدبيات القياس والتقويم .

• طريقة الفا كرونباخ: (Alpha Cronbach)

استخرجت الباحثة معادلة ألفا وبلغ معامل الثبات (0,85) وهي قيمة جيدة , وجدول (8) يوضح ذلك .

جدول (9)

معاملات الثبات لمقياس التفهم الوجداني بطريقتي إعادة الاختبار والفا كرونباخ

طريقة استخراج الثبات	قيمة معامل الثبات
إعادة الاختبار	0,83
الفا كرونباخ	0,85

الفصل الرابع:

عرض نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها :

يتضمن هذا الفصل عرضاً وتفسيراً لنتائج البحث ومناقشتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة ووفقاً لأهداف هذا البحث , وعلى النحو الآتي:

التعرف على التفهم الوجداني لدى طلبة الجامعة. للتحقق من هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس التفهم الوجداني على عينة البحث البالغة (400), طالب وطالبة واستعملت الاختبار التائي لعينة واحدة T-test, وأشارت النتائج إلى أن المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على المقياس قد بلغ (118,1725), درجة وبانحراف معياري قدره (7,33534), درجة وعند معرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي الذي بلغ (90), درجة تبين أن الفرق كان دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05), وبدرجة حرية (199) , إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (76,813), وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96), وهذا يشير إلى أن طلبة الجامعة يتصفون بالتفهم الوجداني , كما موضح في الجدول (21).

جدول ( 21 )

الاختبار التائي لعينة واحدة

المتغير	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التفهم الوجداني	400	25 118,17	7,33534	90	76,813	1,96	دالة

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن طلبة الجامعة وبعد مرورهم بتحولات كبيرة من المرحلة الثانوية إلى المرحلة الجامعية, وزيادة وعيهم اسهم وبشكل كبير في زيادة قدرة الطلبة على التفهم الوجداني, وجعلهم يتسمون بالتفهم, كما أن التفهم ضروري في المرحلة الجامعية كون الطلبة مقبلين على العمل في المؤسسات التعليمية

**الاستنتاجات**

في ضوء نتائج هذا البحث توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات الآتية :  
يتمتع طلبة الجامعة بالتفهم الوجداني.

**التوصيات :**

في ضوء النتائج ومناقشتها توصلت الباحثة إلى عدد من التوصيات:  
ضرورة اهتمام الكليات في اعداد المناهج الدراسية وتدريبها بطريقة تعمل على تنمية وتعزيز التفهم الوجداني لدى طلبة الجامعة.

**المقترحات:**

استكمالاً لنتائج هذا البحث وتطويراً له اقترحت الباحثة إجراء الدراسات الآتية  
التفهم الوجداني وعلاقته بالأمن الفكري لدى المرحلة الاعدادية.

## المصادر

- بخارى، ايلاف عتيق الله(2020): فاعلية برنامج لتنمية مهارات التفهم الوجداني لدى عينة من الطلاب المتزوجين بجامعة الملك عبد العزيز

## بجدة

- سليم، كتاش (2015): الكفاءة الوجدانية لدى المعلم وعلاقتها بالدافعية، اطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر، الجزائر
- عبيدات، ذوقان، وآخرون (2000): البحث العلمي، مفهومه وأدواته، أساليبه، ط3، دار اسامة للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية.
- علام، صلاح الدين محمود(2006): الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، دار العلوم للتحقيق والطباعة والنشر.
- هلال، احمد، وابو حمزة، عيد(2018): التعاطف المعرفي والوجداني كما يدركه الآباء والمعلمون وعلاقته بالسلوك العدواني لدى عينك من تلاميذ المرحلة الإعدادية، مركز الارشاد النفسي، جامعة عين شمس

- Anastasia A, (1976): **Psychological Testing**, New York, 4th ed. Macmillan company. and Parenting, 6
- Caruso, D. R., & Mayer, J. D. (1998): **A measure of emotional empathy for adolescents and adults.**  
**Unpublished manuscript**, University of New Hampshire, Durnham, United States
- Decety, J., & Hodges, S. D. (2006): **The social neuroscience of empathy.** In P. A. M. van Lange (Ed.),  
Bridging social psychology
- Elizabeth J Austin ,Evans P, Magnus B, O'Hanlon K. (2007): **A preliminary study of empathy, emotional intelligence and examination performance in MBChB students.** Med Educ. Jul;41(7).
- Mayer, J.D. i Salovey, P. (1995): **What is emotional intelligence? W: P. Salovey i D.J. Sluyter (Eds.),**  
**Emotional Development and Emotional Intelligence: Educational Implications** (s. 3-34). New York:  
Harper Collins
- Shaw, Gessner Goodrich Hawley, Jack(2007): **Mason Wright.**
- Schieman, Scott and Heather A. Turner. 2001. "Age, Disability, and the Sense of Mastery." **Jour-**  
**nal of Health and Social Behavior 39:169-86.**
- Southam-Gerow,M&Kendall, (2002):**Emotion regulation and understanding: implications for Child**  
**Psychology and therapy.**Clinical Psychology Review
- Hinnant,,J.B&O'Brien,M.2007.**cognitive and Emotional control and perspective Taking and Their**  
**Relations to Empathy in 5-years-old children.**The Journal of Genetic psychology,168
- McLaren, K. (2013): **The art of empathy: A complete guide to life's most essential skills.** Boulder, CO:  
Sounds True, Inc.Measurement.London:Heinemann